Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقت عينه، يداى تلامسان خصرى، حاسَّة شمّى مستنفرة لتقبل واستيعاب روائح لم أعهدها، منها المنبعث عبر الحشائش المغايرة، والطين الأكثر بدائية، والهواء الآتى، وأنوثتها الفياضة.

استلقيتُ إلى جوارها، أنتظر حديثها متوددًا بالنظر، من الواضح أنها تنتظرنى، فى عينيها دعوة وحض. من ناحية أخرى وجب لى التعلق، إنها مدخلى إلى حقيقتى الجديدة التى أجهلها. العجيب أن رائحتها المختلطة بالأرض والحشائش أججت رغبتى، حتى أننى لم أعد أعبأ. هكذا شرعت، هويت بشفتى محتويًا ارتواء فمها، دفعتُ لسانى إلى أقصى مدى، لم أكن أعانقها إنما ألوذ بها، أرتدّ إليها. أثارنى ما صدر عنها من أنين خافت، وشهقات مقموعة، وانفلاتات استثنائية. استفسرت هامسة بعد استقرارنا، متعجبة لما جرى لى، أليست بصحبتى الوقت كله؟ داريتُ حيرتى بإقبالى، دسستُ أنفى بين نهديها المرفرفين، لعبيرها شهقة الحليب الدافئ الخارج لتوه من الضرع، أنتبهُ لأول مرة إلى تشابه رائحة النطفة بالمنبعث من الطين الطازج، الطارح، القُلّب، المتأهب لتلقى البذار.

لملمت نفسها بسرعة، قامت، ترفع بنطلونها، عمارتها سامقة أما استدارتها فنموذج. قالت إنها تفضل مغادرة المكان، ثم قالت إنها تتمنى أن تعرف ما جرى لى. هذا يحدث لأول مرة، جنون.. جنون.